

حلقات نور على الدرب (321) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبالمستمعين اه هنا سؤال حول اه من ابتلي بالعمل في فنادق او في بعض المطاعم التي يلزم من يعمل فيها بان يقوم على خدمة من فيها ومن ذلك ان يقوم - [00:00:36](#)

ديم بعض المشروبات المحرمة كالخمور ونحوها او الاطعمة كالحم الخنزير وقد سمع فتوى انه يجوز للمسلم ان يعمل في هذه الاماكن اذا قدمها لغير المسلم فهل هذا صحيح بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:52](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد يقول الله جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه - [00:01:11](#)

وما نهاكم عنه فانتهوا النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا امورنا بحياتنا وامورنا في اخرتنا وما نعمله لهذه وتلك وان علينا ان نتقيد بما احله الله لنا في كتابه او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

بالنسبة للخمر النبي يقول لعن الله الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه فلا يحل لانسان ان يشتريها لمسلم او كافر ولا حين له ان يقدمها ولو كان اجيرا واذا امر بذلك لا يحل له - [00:02:06](#)

ان يسمع ويطيع اذا كان يقدر على الامتناع فانه لا طاعة لمخلوق بمعصية الله وحمل الخبر وتقديمه لشاربي معصية لا خلاف فيها واما الفتاوى فلا يفتي احد فيما اعلم من اهل العلم - [00:02:41](#)

لاباحة ذلك الا ان يكون مهزوزا عقيدة جريئا على تشريع ما لم يأذن به الله ليس كل حاول العلم اهلا بان تؤخذ منه فتية الفتية يشترط في المفتي ان يكون تقيا يخاف الله - [00:03:14](#)

اما من يتجرأ على معصية الله فانه لا يؤمن ان يرضي مخلوقا تاجرا او صاحب متجر مطعم او صحب فندق او سلطة ان يفتيهم بما يريدون وهذا ليس بامر حادث - [00:03:46](#)

بل وجد حتى في القرن الثاني الهجري من بعض اهل العلم يفتي بعض من يظن ان فتياه تسرهم افتاهم ما لا صحة له فلا غرابة ان يوجد من يحمل علما ويفسق - [00:04:15](#)

او يفتي بغير الحق فنسأل الله ان يهدي ظال المسلمين الخمر ام الخبائث لا يحل تربها ولا تقديمها ولا يحل للمسلم ان يجلس على مائدة يدار فيها الخمر فاذا دعى الى دعوة فلا يحلها ان يجلس على مائدة - [00:04:44](#)

طعامه يصف مشروبات تقدم على جالسين على ما اذا طاول ويقدموا لبعضهم الخمر ثم يجلس هذا مجالسا له نسأل الله العافية احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر ببسألوا اه باعثها ابو احمد هذا السؤال اللهم صل صلاة كاملة - [00:05:15](#)

سلم سلاما تاما على سيدنا محمد الذي تحل به العقد تفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى اله وصحبه في كل لمحة ونفس - [00:05:41](#)

يقول ما ورد اعلاه يسمى بالصلاة النارية تقرأ اربعة الاف مرة اذا وقعت فاجعة او كارثة في بيت من البيوت آآ وقرأتها زالت هذه الكارثة ولا يحل بك بلاء ابدا - [00:05:59](#)

هل هذا صحيح هذا كذب لا شك فيه اما انها نارية فالظاهر انه صحيح لكن ما هو؟ ان مات عليها مات الى النار من الذي تفرج به الكرب من الذي يأتي بالحسنات - [00:06:15](#)

ويدفع السيئات النبي لم يدعي ذلك لنفسه صلى الله عليه وسلم وحاشاه ان يقول ذلك اما ان يتذكر قول ابي طالب الذي مات على الشرك في قصيدته والدفاع عن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:35](#)

اللي يقولوا فيها وايضا يستسقى الغمام بوجهه ثمار اليتامى عصمة للارامل ان كان يلح هذا الكلام فمتى كان قول مشركين حجة في الدين هذا باطل وكذب ومن قال ذلك يعتقد انه هو الشرك الاكبر نسأل الله العافية - [00:07:01](#)

احسن الله اليكم كثرت هذه الايام الرسائل التي تصل عبر طريق الهاتف عن طريق الجوال او عن طريق البريد الالكتروني ان شخصا مريضا جاءته السيدة زينب رضي الله عنها في المنام وعندما استيقظ وجد انه شفي من المرض - [00:07:27](#)

ثم طلبت منه ان ترسل دعاء معين الى كذا عدد من الاشخاص. واذا لم يرسل الى هذا العدد يحصل له كذا وكذا. ما صحة هذا الامر هذه لا شك انها وحي - [00:07:42](#)

واعتقل الله نبيكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل افاك ائيم هذي من سفاسف الكلام وردني في القول لماذا جاءت زينب وجه من هو منها ما جا الحسن او الحسين او علي - [00:07:57](#)

او سيد البشر صلى الله عليه وسلم او جاءت جدتها خديجة التي لما قالت عائشة رضي الله عنها ابدلك الله بخير منها قال ما ما ابدلني بخير منها واخبر النبي انها ان - [00:08:22](#)

ممن كمل من النساء خديجة هذه كرسالة حامل المفاتيح الكذاب الذي يقول انه حامل مفاتيح الحجر النبوية شيخ احمد الذي تتداول قصته من اول القرنة الرابع عشر واستمرها الشيخ حيا - [00:08:39](#)

قد يكون صريح انه شيخ انه الشيطان لانه هو الذي انظر فهذه زينب ان كان هذا الشخص جاءه احد حقيقة بصورة امرأة فهذه شيطانة وان كان يقذف فهو الاقرب وهكذا تروج - [00:09:06](#)

اذكار الاضرحه وما ينقله سدنة الاضرحه للترويج على هذا الظلال والدعوة الى هذا الشرك ليستمتعوا هم باموال السذج من الناس ونسأل الله العافية احسن الله اليكم يقول هل عمل البخرات - [00:09:32](#)

وهي كتابة القرآن في ورقة وحرقة للرقية او القضاء على العمل او الحسد او السحر هل هو جائز ام فيه مخالفة لتعاليم الدين الحنيف بل هذه غير جائزة وهذه التبخيرات - [00:10:02](#)

شيء من الاعمال لا اصل لها والعلاجات التي تكون بالاذكار والقرآن يتقيد فيها بما جاء وانا ارشدك ايها السائل والسامع الى كتب الالذكار التي فيها كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

واكرر ما قد قلته مرارا العناية بكتاب الالذكار للنووي رحمة الله عليه والكلم الطيب للشيخ الاسلامي ابن تيمية والوابل الصيب لتلميذه ابن القيم واعدت الحصن الحصين لابن الجزري وشرحها للشوكاني باسم كتاب تحفة الذاكرين - [00:10:43](#)

وكتب الادعية في المجلدات ففي مشكلات المصاييح كتاب الادعية والاذكار وغيرها من كتب الحديث فان كتب الحديث مليئة بالاذكار النبوية الكثير منها محرر في الصحيحين والكثير الصحيح وان لم يخرج فيهما - [00:11:12](#)

في ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غنية وسلامة عن الوقوع في المحاديت نعم احسن الله اليكم يقول والدي اصبح كبيرا في السن عمره اكثر من مئة وخمسة اعوام - [00:11:36](#)

وهو فاقد للذاكرة تقريبا يعرفنا احيانا وحيانا لا يعرفنا في السنوات الاخيرة لا يتحكم اجلكم الله فيما يخرج منه ونقوم بتغيير

ملابسه في اليوم اكثر من مرة هل عليه صلاة - [00:11:50](#)

على هذه الحالة وهل نجبره بالصوم ونمنع عنه الطعام من اجل الصيام نرجو التوجيه لا ان كان يعقل ويبقى معه عقله حتى يتم

الصلاة فليصلي وان كانوا لا يستقروا معه العقل - [00:12:06](#)

يكون ممن رفع عنهم القلم والصيام بيضاء انما يكون من العاقل القادة المدنيين فهو يبدو ان هذا الشخص بناء على سؤالكم يقدر من

حيث القدرة البدنية لكن العقل هو المهم - [00:12:31](#)

فلا ارى اجباره على شيء من ذلك نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعتها صاد عين حاء يماني مقيم في المملكة يقول آآ بان عمره اكثر

من ثلاثة وعشرين عاما اكملت دراسة الثانوية ودخل المملكة ويعمل في مطعم مع والده لكن والده هذا - [00:12:59](#)

طلق والديه وهذا الشاب صغير عمره ثلاث سنوات ولم ينفق عليهم ويقول علاقتي به سيئة حيث انه يتهمني بكلمات كثيرة راتبي لا

يتجاوز الالف ريال هل يجوز لي ان اسرق من والدي اموالا ارسلها لوالدتي نفقة؟ لانه ليس آآ - [00:13:17](#)

هناك من ينفق عليها وتسد بها حاجاتها وهي لم تتزوج ارجو الافادة لا لا لا يجوز لك وانما ترسل والدتك من مرتبك الالف ريال احسن

الله اليكم. نعود الى رسالة - [00:13:37](#)

وصلت من فرنسا باعتها احد الاخوة المستمعين يقول رجل صلى صلاة العصر ثم تذكر انه لم يصلي الظهر. فماذا يفعل يصلي الظهر ولا

يعيد العصر اذا كان ادى صلاة العصر ناسيا الظهر - [00:13:58](#)

فان صلاة الظهر انما وقتها حينما ذكرها في الحديث الصحيح من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك فما

جعل علينا ربنا في الدين من حرج - [00:14:17](#)

بين لنا نبيه صلى الله عليه وسلم امورا كثيرة جميع ما نحتاج اليه في امور ديننا بينه لنا صلى الله عليه وسلم فقد اوضح اصول

الدين وهو ما يتعلق بالعقيدة - [00:14:35](#)

وفروعه وهو ما يتعلق بسائر الاعمال من عبادات واخلاق ومعاملات كل ذلك اوضحه صلى الله عليه وسلم. نعم اسأل الله اليكم هل

الاعلام بموت الشخص بواسطة شبكة الانترنت او رسائل الجوال يعتبر من النعي المحرم - [00:14:53](#)

ارجو الا يكون كذلك لان فيه منفعة للمتوفى بان يدعى له وفيه عبرة للاخرين حتى يكون عوناً لهم على ان لا يفتروا بدنياهم فارجو

انه لا حرج في ذلك احسن الله اليكم آآ هذا سائل رمز لاسمه بالحروف عين الف - [00:15:13](#)

اعمل الان في المملكة وقبل وصولي من بلادي وبعد حصولي على شهادة الجامعية نذرت نذرا لله تبارك وتعالى ان وفقني للعمل باي

دولة خارج بلادي ان استخرج من راتبي الشهري خمس راتب لله سبحانه وتعالى. والان - [00:15:43](#)

راتبي اقل من الف ريال ويوجد على والدي ديون وانا مكلف بسدادها والتزامات للبيت واحضر للزواج ولي اختان في سن الزواج

وسوف اقوم بتجهيزهما ان شاء الله ومنذ اكثر من عام لم اقم باستخراج النذر الا مرتين فماذا افعل - [00:16:04](#)

لا شك ان النذر اذا عقده الانسان وجب الوفاء به وما دمت لم تحدد موضع اخراج هذا النذر فاخرجه حتى على القرابة التي لا تلزمك

نفقتهم لسداد الدين الذي لا يجب عليك سداه - [00:16:24](#)

بين دين والديك لا يجب وجوبا ان تسدده وانما يندب لك ان تسدده فاذا كانت حالك كما ذكرت وانك را تستطيع ان توفق بين النذر

لغيرهم فارجو انه لا حرج اذا - [00:16:46](#)

انفقت النذر في بعض الامور التي يمكن ان تقوم بها لو قدرت فتجعل النذر منفذا فيها. نعم اسأل الله اليكم رسالة اخرى باعتها احد

الاخوة المستمعين يسأل عن الطلاق لا يقع في الحيض - [00:17:06](#)

فهل هذا صحيح هذه مسألة خلافية بين اهل العلم ولا شك ان الراجح من حيث الدليل في رأيي ان الطلاق يقع ولكن ارجع الى من

يفتون اهل الفتيا في البلد الذي انت تعيش فيه - [00:17:23](#)

من اهل العلم واسأل الله ان يوفقها كل من يستفتى ان يوفقه الله جل وعلا بان يفتي في بما يرضي الله جل وعلا ويحقق متابعة

رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:51](#)

احسن الله اليكم هذا فؤاد العبداني بل فؤاد البعداني اه مقيم يعمل في بريدة بالقصيم اه شاب كما يقول هداني الله تعالى تعاني اه ما الكتب الجيدة التي تنصحوني بها لتفسير القرآن خصوصا اني اعمل - [00:18:09](#)

اه في شركة حارس امن وربما اجلس وقتا طويلا. وارغب في استغلال وقتي انصحك بقراءة تفسير ابن سعدي الشيخ عبد الرحمن ابن نصر السعدي مطبوع مع القرآن والو تفسير مختصر - [00:18:27](#)

في العقيدة السليمة من كل ما يخدش العقيدة لا يتكلف في بيان المعاني لا يهتم بتفسير الكلمة لغة وانما هو معتن بتفسير معاني الايات فهو كتاب مهم ومفيد وسالم بحمد الله من المحاذير - [00:18:50](#)

ومن فوق ذلك تفسير ابن كثير ومطول في احاديث كثيرة فاذا قرأت في هذا وفي هذا فانت ان شاء الله على خير احسن الله اليكم يقول ان شاب عمل في شركة عمل اثعشر ساعة حراسة امن حتى يوم الجمعة والعيد ولو ذهبنا الى الصلاة انا ومن معي من الحراسة الامنية لتعرضت - [00:19:21](#)

كالسرقة حيث ان صلاة الجمعة والعيد يحضرها واحد منا كل اسبوع انا اسبوع وزميلي اسبوع وهكذا نتناوب فهل علينا شيء في هذا ما دمتم ملزمين بهذا العمل خلاص يتحقق لكم - [00:19:43](#)

ما تريدون الا بذلك وانما يغيب الواحد منكم مرة واحدة مثلا في الشهر او جمعة يصليها وجمعها لا يتمكن فان شاء الله لا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول هل يجوز عند السجود ان يغمض المصلي عينيه وذلك ليزداد في الخشوع - [00:20:01](#)

لا لا يقصد ذلك ليخشع لانه ما ثبت ان الذي كان يفعل ذلك ولا الصحابة واتخاذ طرق لتحقيق الخشوع تقصد لذلك نوع من الابتداء. نعم احسن الله اليكم هذا ابراهيم سعيد القاضي مصري مقيم في الرياض منذ حوالي سنتين اخذ - [00:20:30](#)

اه مني احد الاشخاص مبلغا من المال جزء من ثمن اه ليقوم بتسليمه لي خلال اسبوعين ولكن مر حوالي ثمانية اشهر وهو يماطل طلبت منه المبلغ اكثر من مرة وكان - [00:20:56](#)

اه يعطيني وعد الى ان سافرت مصر وبقيت بها خمسة اشهر ثم عدت الى الرياض وسألت عليه فاذا به قد توفي وبعد فترة مررت على والده ليعطيني المبلغ فقال لي اذهب وخذ المبلغ منه - [00:21:11](#)

مع العلم بأنني كنت وسيط لكن تحملتوا المبلغ وسددته لصاحبه الاصيلي هل يجب علي تسديد المبلغ او اسامح هذا الشخص الذي توفي وماذا عن اه زكاة هذا المبلغ بالنسبة لذاك الشخص - [00:21:25](#)

ما دمت تحملت ودفعت المال نيابة عن هذا الشخص الذي توفي ف مسامحتك له تجاوزك عنه مما يرجى ان يتجاوز الله به عنك يوم القيامة وان لم تتجاوز وتأخذ من حسناته - [00:21:43](#)

ان كان له حسنات لكن عطاءك من عند الله خير لك من ان تطلب حقلك من حسنات ذلك الرجل فارادك ان تترك ذلك لوجه الله جل وعلا ما دام ليس المتوفى تركة يمكن ان تطالب بحقلك من المال فيها نعم - [00:22:12](#)

احسن الله اليكم قرأت هذا الناقض من نواقض الاسلام فما معناه من اعتقد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هديه او ان حكم غيره احسن من حكمه فهذا ناقض من نواقض الاسلام - [00:22:37](#)

هذا لا اشكال فيه اهدى الناس محمد صلى الله عليه وسلم فمن زعم ان غيره اهدى منه فقد ظل ظللا مبينا وكفر من قل ظن ان بإمكان البشر ان يأتوا - [00:22:55](#)

بانفع للخلق من القرآن الكريم في الهداية فقد كفر فان الله تحدثنا بلغ وفصح العرب ان يستطيعوا ان يأتوا ولو بسورة ولم يستطيعوا ولم يحاوروا لانهم رأوا ان الاتيان بذلك امر مستحيل - [00:23:16](#)

فنسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم هل الاسماء العادية مثل خاتم المرسلين مثل محمد مثل علي لا يجوز القاؤها في القمامة اما مثل علي ما الداعي الى ذكره الصديق والفاروق - [00:23:42](#)

فوق ذلك وما اسم محمد فليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم في محمد اسمه محمد من اشقى الناس فاتلاف هذه الاشياء لا حرج في ذلك والاولى تمزيقها تمزيق حتى لا يبقى الاسم كاملا. نعم - [00:24:06](#)

احسن الله اليكم ما حكم من يسب الزمن والوقت اللي تعرفت فيه على فلان او الزمن الذي آا وقعني في في هذا المكان النبي نهى
صلى الله عليه وسلم عن سب الدهر - [00:24:31](#)

وذكر وقال ان الله يقول يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا انا الدهر انا الذي اقلب الليل والنهار الدهر لا يد له في تدبيره شيء ولا ايجاد
شيء ولا نفيه - [00:24:49](#)

وانما ايجاد الشيء وصدده ونفيه من ما يختص به الباري سبحانه وتعالى واذا ازال احد شيئا فانما ازاله بتدبير الله له واقداره على
ازالته فليس بحوله وقوته وانما فعله بحول الله وقوته - [00:25:03](#)

فلا يجوز لمسلم ان يسب الدهر ولا انت يلعن الساعة التي جمعتها بفلان وامثال ذلك احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة من
اليمن محافظة البيضاء عبد الغني عبد الرب - [00:25:26](#)

العزيز فيما يبدو يقول نحن في صلاتنا نسر بالبسملة اثناء قراءة الفاتحة او السورة التي بعدها لكن هذا يسبب لنا حرجا كبيرا في
مجتمعنا وينكر علينا بعض الناس قراءة البسملة سرا - [00:25:43](#)

فهل علينا ان نجهر بها لا شيء عليكم اذا جهرتم اتقاء ما تواجهونه من بعض الناس فان البسملة من القرآن وانها من الفاتحة في خلاف
بين اهل العلم من هم من يقول هي من الفاتحة - [00:26:05](#)

ومنهم يقول لا الفاتحة الحمد لله رب العالمين ويدل على ذلك حديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين لكن لا حرج يقول انس
بن مالك رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:35](#)

وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يفتتحوا القراءة بالحمد لله رب العالمين فمن اسر بالبسملة لا حرج عليه ومن جهر بها بل لو كان اماما
وكان المأمومون لا يرضون الا بان يسمعوها بسم الله الرحمن الرحيم في الجاهلية - [00:26:56](#)

فمن تأليفهم واناسهم وازاحة اسم زادهم وكراهيتهم لامامهم ان يجهر بها ذكر ذلك اهل العلم ومما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية جزاكم
الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان -
[00:27:22](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة نذكركم كالمعتاد بعنواننا المملكة
العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون -
[00:27:45](#)

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس للمستمعين من خارج المملكة صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة
اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:01](#)